

واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط (دراسة ميدانية لبعض المتوسطات بمدينة المسيلة)

The reality of extra-curricular theatrical activities in the Algerian school from the point of view of theater supervisors in the intermediate stage (a field study of some mediums in the city of M'sila)

عباسية بلحسين رحوي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

Abassia BELHOCINE-RAHOUI

حدة قنفود*

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

Hadda Guenfoud

Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou

abelhooa2018@gmail.com

Guenfoudhadda@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/29

تاريخ القبول: 2022/09/07

تاريخ الاستلام: 2022/07/10

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط، وقد تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط؟ وقد جاءت الفرضية الرئيسية كالتالي: توجد الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح مرحلة المتوسط.

للقيام بهذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وتمثل مجتمع البحث من المشرفين على المسرح المدرسي لبعض متوسطات مدينة المسيلة وقد تم اختياره قصدي وعينة هي عشوائية بسيطة تكونت (04) مشرف على المسرح، بالاعتماد على أداة استمارة المقابلة لإفراد العينة وبعد تحليل وعرض النتائج تبين انه يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط من خلال أهداف المدرسة منها الأنشطة المسرحية وتوجد جوانب ايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية لأنها تنمي قدرات التلاميذ وترسخ كل القيم التربوية والأخلاقية والجمالية والصحية وتعزز المواهب والإبداع الفني والوجداني في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط. كما جاء في توصيات الدراسة بضرورة تعاون مع الأساتذة وتحاشي الفهم الخطأ للأنشطة المسرحية اللاصفية باعتبارها عمل ترويجي وإهدار للوقت، وإجراء المزيد من الدراسات حول أهمية الأنشطة المسرحية اللاصفية ومقومات توظيفها ومعيقاتها استخداما. الكلمات المفتاحية: المدرسة، الأنشطة اللاصفية، المسرح المدرسي، الأنشطة المسرحية اللاصفية، مرحلة المتوسط.

*- المؤلف المرسل

Abstract: The study aimed to identify the reality of extra-curricular theatrical activities in the Algerian school from the point of view of the theater supervisors in the intermediate stage. The average? The main hypothesis was as follows: There are extra-curricular theatrical activities in the Algerian school from the point of view of the supervisors of the intermediate stage. To carry out this study, the most appropriate descriptive analytical approach was used for this type of studies, and the research community represented the supervisors of the school theater for some averages. The city of M'sila was chosen, and my purpose is a simple random sample formed by (04) a theater supervisor, based on the interview form tool for the sample members. The school's goals include theatrical activities, and there are positive aspects to extra-curricular theatrical activities because it develops the students' abilities and consolidates all educational, moral and aesthetic values. Mechanical and health, and it enhances talents and artistic and emotional creativity in the Algerian school from the point of view of the stage supervisors at the intermediate stage.

As stated in the study's recommendations, it is necessary to cooperate with teachers and to avoid misunderstanding of extracurricular theatrical activities as a recreational work and waste of time, and to conduct more studies on the importance of extracurricular theatrical activities and the elements of their employment and obstacles to their use.

- **Keywords:** school, activities Extra-curricular, school theater, extra-curricular theatrical activities, intermediate stage.

1- مقدمة :

تعتبر الأنشطة المسرحية اللاصفية من أنواع النشاطات المدرسية التي تقوم بها جماعة المسرح المدرسي والعروض المدرسية بتنفيذ هذه العروض المسرحية وهي تعمل على تثقيف التلاميذ وتزويدهم بالمهارات والمعلومات المختلفة، وإكساب المتعلمين مهارات مختلفة كالإلقاء والتذوق السليم والنقد البناء والعمل التعاوني ضمن فريق واحد ومواجهة الجمهور دون خوف أو قلق وتعمل على إثراء لغتهم وتهذيب وجدانهم وتعويدهم على حسن الأداء والإصغاء، وتعد الأنشطة المسرحية اللاصفية في بناء شخصية التلاميذ وتنمية جميع القيم كالقيم الأخلاقية والمواطنة

والصحية والجمالية من خلال العروض المسرحية التي تعرض خاصة مع المناسبات الدينية والوطنية وتفعيلها بصورة تسهل على الجمهور تلقيها بطريقة سهلة وبسيطة وهادفة.

2- مشكلة الدراسة:

يعتبر النشاط المسرحي بالمدارس من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيرا على التلاميذ لما يزخر من جمالية في الحوار والأداء الحركي وما يمتاز به من نواحي تشويقية هامة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات والحركية وغيرها...، ولكونه يقدم الوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومسموعة ويخاطب عدة حواس في آن واحد.

لذا يشكل المسرح المدرسي واحدا من أهم البرامج التعليمية التي تحقق أهداف التربية والتعليمية؛ والتي يمارس فيها التلاميذ مختلف الأنشطة المدرسية ويعد المسرح من الأنشطة المكملة لعملية التعليمية وفيها تتم تنمية شخصية التلميذ وإكسابه ذوقا فنيا وجماليا وهذا كله وفق المدرسة والتعليم الحديث وعلى هذا الأساس تتجلى مشكلة الدراسة الحالي وهي:

● ما واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط؟

2-1- الأسئلة الفرعية:

■ هل يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط؟

■ ما هي الجوانب الايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط؟

2-2- الفرضية العامة للدراسة:

توجد الانشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح مرحلة المتوسط.

○ الفرضيات الفرعية:

■ يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

■ توجد جوانب ايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

3- أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء والتعرف على واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.
- التعرف الجوانب الايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية فاعليتها في مرحلة المتوسط خاصة.
- إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات لتفعيلها داخل المدرسة الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية البحث كونه يسלט الضوء على جانب مهم من الأنشطة المدرسية وهي الأنشطة المسرحية اللاصفية والتي يتم عرضها في المدرسة ويكون محورها التلميذ وهو المستفيد سواء كان يقوم بأداء العرض أو متفرج من الجمهور.
- إعطاء أهمية للأنشطة المسرحية اللاصفية وتفعيلها في الأنشطة المدرسية والبرامج التعليمية للارتقاء بالمستوى وإكساب المعرفي للتلميذ.

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- المدرسة:

أولا- التعريف الاصطلاحي لمفهوم للمدرسة:

يعرفها بكمان Backman وسيكورد Secord: " أن المدرسة كمجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص، وتحدد هذه الثقافة المدرسية بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة والتي تؤثر في سلوك وعمل التلاميذ بطريقة مختلفة ويلاحظ هنا أن الباحثين ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته" (وظفة، شهاب، 2003، ص.17).

ثانيا- التعريف الإجرائي لمفهوم المدرسة:

هي مجتمع مصغر تتضمن جملة من التنظيمات الاجتماعية وأنشطة وعلاقات وهي مؤسسة اجتماعية ذات أهداف محدد ومعايير وقيم وأنساق اجتماعية تحفظ استقرارها وقيام بأداء وظائفها وتظم تنظيمات رسمية وغير رسمية وتوجد بها مجموعة الأنشطة التي تحدد بطبيعتها المرحلة التعليمية مرتبطة بأهداف التربية للمدرسة وفي هذا البحث مرحلة المتوسط والأنشطة المسرحية.

5-2- الأنشطة المسرحية اللاصفية:

أولاً- مفهوم الأنشطة اللاصفية:

أ- التعريف الاصطلاحي لمفهوم الأنشطة اللاصفية:

حيث يعرفها اللقاني والجمال: " بأنها أنشطة تتم خارج الفصل الدراسي مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب عديد من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، ويتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين كل مجال تخصصه." (البدم، 2010، ص 11).

ب- التعريف الإجرائي لمفهوم الأنشطة اللاصفية:

هي كل ما يقوم به التلميذ من جهد عقلي او بدني هادف، وهي أنشطة حرة تتم خارج الصف الدراسي سواء داخل المدرسة أو خارجها وفق خطة موضوعة مسبقا من قبل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية ولبناء خبرات والمهارات ويشارك فيها التلاميذ من خلال جماعات النشاط لتحقيق أهداف التربوية مثل الرياضة والموسيقى والمسرح والرحلات وغيرها من المجالات والهويات المختلفة في المدرسة وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المسرح المدرسي.

ثانياً- مفهوم المسرح المدرسي:

أ- التعريف الاصطلاحي لمفهوم المسرح المدرسي:

يعرفها وجيه فرج ومشييل دبابنة: "يعتبر المسرح من الأنشطة المدرسية وهو الوسيلة الأفضل لحسن التوجيه وهو من أحدث طرق التربية في مخاطبة عقول الطلبة وعواطفهم وهو أقوى معلم للأخلاق وخير دافع الى السلوك السليم لأن دروسه لا تلقن بالكتب بل بالحركة الحسية الملموسة التي تثير مكامن الحس في النفوس والعقول والعواطف." (فرج، والدبابنة، 2011، ص. 256).

ويعرفها أيضا سعيد عبد الله لافي: "يعد المسرح المدرسي من أهم الأنشطة المدرسية التي تكسب المتعلم المعارف والمعلومات والاتجاهات بصورة شيقة ومبسطة، وتغرس في وجدانه القيم والسلوكيات الايجابية." (لافي، 2010، ص. 161).

ب- التعريف الإجرائي لمفهوم المسرح المدرسي:

يشكل المسرح المدرسي نشاط من الأنشطة المدرسية لتكامل العملية التعليمية في تقديم مجموعة من الأفكار والمواقف والأحداث التي تسهم في بناء التلميذ وتنمية القيمة وتوجيهها ونشر العلم والوعي الثقافي بين التلاميذ على مستوى المدرسة باختلاف مستوياتها ومراحلها ويشرف على

هذا المسرح المشرف الفني أو الأستاذ المختص وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل المدرسة في المناسبات الدينية والوطنية والمسابقات العلمية.

ثالثا- مفهوم مرحلة المتوسط:

هي المرحلة التي تتوسط المرحلتين الابتدائي والثانوي من مراحل التعليم الذي تقرره وزارة التربية والتعليم لدولة الجزائرية، ويمتد عمر التلميذ فيها من (11) إلى (14) وتتكون من أربعة صفوف وهي الأول والثاني والثالث والرابع هو نهايتها بشهادة التعليم المتوسط (ش. ت. م) وهي مرحلة من عمر التلاميذ لإكساب وصلل الشخصية وتحقيق النجاح الدراسي من خلال الأنشطة المدرسية في هذا البحث نتناول الأنشطة المسرحية اللاصفية.

✚ الإطار النظري والدارسات السابقة:

1- الإطار النظري للدراسة:

1-1- المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي بأنه "مسرح تربوي تعليمي، يهدف الى تهذيب المتعلم وترفيهه، وهو موجه للتلاميذ الأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية، ومشاعرهم الوجدانية، ويقوي فيهم جوانبهم الحسية والحركية" (الفرواتي، 2021، ص. 502). وكذلك يعرف المسرح المدرسي: "هو مجموع من النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور وهي تعتمد اساسا على اشباع الهويات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى" (حرايز، 2021، ص. 244).

2-1- أهداف المسرح المدرسي:

تتمثل في الأهداف العامة للمسرح المدرسي فيما يلي (عبد الحميد، 2008، ص. 147):

- مسرحية بعض الدروس من المواد الدراسية.
- علاج بعض عيوب النطق والكلام.
- نشر الوعي والثقافة المسرحية وتنمية الإحساس بالجمال الأدبي والفني.
- غرس القيم الدينية والاجتماعية وبت روح المشاعر الوطنية.
- غرس روح المحبة والتعاون الجماعي.
- إكساب الطلاب (التلاميذ) مهارات وخبرات تساعدهم في الحياة اليومية.
- تعويد الطلاب على النظام والانضباط والحضور في المواعيد واحترام الوقت والجماعة.
- تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي المحيط بهم.

• صقل المواهب وتشجيعها والعمل على إعداد كوادر في المجال الدرامي والأعمال المرتبطة بفن الإلقاء والأداء.

3-1- أهمية المسرح المدرسي:

تتمثل أهمية المسرح المدرسي فيما يلي (فرج، والدبابنة، 2011، ص ص. 256-257):

- يساعد الطلبة على زيادة قدرتهم في التعبير والخطابة بسرعة البديهية والجرأة الأدبية.
- يوجه الطلبة نحو روح التعاون والمثابرة في العمل ولبناء، وذلك أن نجاح العمل المسرحي يعتمد على تضافر الجهود من كل مشارك لإيجاد عمل فني ممتع ومفيد.
- يزيد المسرح المدرسي من معلومات الطلبة الثقافية في الأدب والاجتماع والسياسة؛ حيث تتعرض المسرحيات المدرسية لمختلف نواحي الحياة.
- يتعلم الطلبة عن طريق المسرح المدرسي الكثير من المهارات والأمور الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج المدرسية.
- يعمل المسرح المدرسي على تنمية الذوق الفني والإحساس الجمالي لدى الطلبة مما يسهم في رعايتهم الجسمانية والعقلية.
- يعمل المسرح المدرسي على زيادة خبرة الطلبة في الأمور العلمية والتطبيقية نتيجة لتعامل الطلبة في المسرح مع الأجهزة الكهربائية والصوتية وممارستهم تطبيق الأنظمة والانضباط والالتزام والقيادة.

4-1- أنواع المسرحيات المدرسية:

تتمثل أنواع المسرحيات المدرسية في الآتي (وجيه، مشيل، 2011، ص ص. 261-264):

- المسرحية الحركية المنطوقة والترفيهية والخيالية.
- المسرحية البيئية والعلمية والتاريخية والمناسبات.
- المسرحيات الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسلوكية.

5-1- عناصر المسرح المدرسي:

تتمثل عناصر المسرح المدرسي في (فرج، والدبابنة، 2011، ص ص. 260-261):

- المسرح التعليمي.
- المسرح التلقائي.
- مسرح الطفل.
- مسرح العرائس (الدمى).

• مسرح الظل والخيال.

6-1- صفات مشرف النشاط المسرحي: وتتمثل الصفات التي يجب أن يتحلى بها المشرف لتحقيق نجاح أداءه كالاتي (وجيه، مشيل، 2011، ص ص. 259-260):

• الإمام بأهم الأسس الفنية فيما يتعلق بالمسرح والأهداف التربوية من التعليم، وكذلك مهارات الإلقاء وفنون التمثيل.

• الإمام بالخصائص النفسية والاجتماعية للمرحلة التي يعمل فيها والمعرفة الجيدة بالطلبة الذين يعمل معهم.

• القدرة على كسب تعاون زملائه ومديره لتنفيذ الحقل المدرسي والمرونة وقدرة لحل المشكلات.

• التمتع بدقة الملاحظة والقدرة على النقد وعزيمة الصادقة على إنجاز العمل والتعامل مع الطلبة بشكل سليم لضمان كسب حماسهم.

• إدراك خصوصية العمل المسرحي المدرسي وتوجيه الصحيح.

• القدرة على الابتكار والاختيار.

2- الدراسات السابقة:

يتناول عرضا لدراسات ذات علاقة بالموضوع وهي على النحو التالي: (بن خلف، 2019، ص-

ص ص. 129-160)

○ أجرت كريستين (Kirsten,2004) دراسة كشفت عن دور المدرسة في المسرح المدرسي ولعب الأدوار في المسرح في تطوير العملية التعليمية وزيادة الوعي في القضايا الاجتماعية لدى الطلبة، وتكونت عينتها من (235) معلما معلمة، واستتم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائجها أن المسرح المدرسي يقوم دورا ايجابيا في تعزيز العملية التعليمية وبدرجة متوسطة، وأن لعب الأدوار من خلال المسرح المدرسي يسهم في تطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلبة.

○ أجرى كوليمان (Coleman,2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تفعيل المسرح لتوجيه العملية التعليمية والتغيير الاجتماعي، تكونت عينتها من (75) معلما ومعلمة و(65) طالبا وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على أفراد عينة الدراسة وأظهرت النتائج الدراسية فاعلية المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي بدرجة متوسطة وفي إكساب الطلبة المهارات تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية، كما اشارت النتائج الى ان المسرح المدرسي أسهم بشكل ايجابي وفاعل في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

○ كما أجرت كاتي (Kate,2009) دراسة هدفت إلى فاعلية المسرح المدرسي كأداة لنقل المعرفة وتكوين عينتها من (140) معلما للطلبة، كما بينت النتائج أن هناك دور ايجابي للمسرح

المدرسي في نقل المعلومات وتشجيع الفكر والتأمل والتبصير؛ وزيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين والمعلمات في قدرة المسرح المدرسي على تفعيل البحوث العلمية لدى الطلبة تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث. **تعقيب على الدراسات السابقة:**

بمطالعة وتحليل الدراسات السابقة يلحظ اهتمام بدور المسرح المدرسي وأهميته في عملية التربية التعليمية بذلك زيادة التحصيل لطلبة، أما بمقارنة مع الدراسة الحالية يتضح من خلال متغيرات الدراسة وموضوعة واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من جهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط ولم يتم تناوله بحدود اطلاع الباحثة. وأفادت في اختيار المنهج البحث والعينة والمجتمع البحث أما الدراسة الحالية تختلف في عينة البحث وموضوع الدراسة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة:

المنهج المعتمد في أي دراسة يمثل الطريقة المتعددة التقنيات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات اللازمة، التي يتوصل من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو تنبؤات تخدم موضوع الدراسة وفي دراستنا الحالية ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لها. (عبد السلام، 2018، ص46)

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وأهم أدواته البحثية؛ ولأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات وذلك لوصف البيانات كما هي في الواقع، وعلى ضوءها يكون تفسير وتحليل النتائج.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة قصدي الاختيار من المشرفين على المسرح المدرسي لبعض المتوسطات مدينة بالمسيلة ويبلغ عددهم (06) مشرف من كلا الجنسين وتكونت العينة الدراسة من (04) مشرف على المسرح وبحيث شكلت نسبة (66.66%)، واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

3- أدوات الدراسة:

بحيث طبقت الاستمارة مقابلة لأفراد العينة؛ بحيث تكونت من ثلاثة محاور الآتية:

● المحور الأول: البيانات شخصية (3-1)

● المحور الثاني: يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية (4-9)

● المحور الثالث: الجوانب الايجابية في الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية (10)-

(17)

4- مجالات الدراسة: إن مجال الدراسة هو النطاق الذي يجري فيه البحث، حيث يقول الكثير من المهتمين بمناهج البحوث الاجتماعية أن لكل دراسة ثلاث مجالات وهي المجال الجغرافي والمجال البشري المجال الزمني. (بوسكرة، 2017، ص. 56)

وانطلاقا من خصوصية الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على البحث في الموضوع من خلال مجال جغرافي معين ألا وهو ولاية المسيلة وبالضبط وقع الاختيار على أربع متوسطات؛ من أجل تشخيص وفهم واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط بين ما هو مخطط له وبين ما هو مجسد على أرض ميدان الدراسة.

1-4- مجال المكاني:

أجريت الدراسة في بعض المتوسطات بمدينة المسيلة بحث تم اختيار أربع متوسطات منها لتطبيق أداة الدراسة.

2-4- مجال الزمني:

لقد دامت الدراسة الميدانية حوالي شهر ونصف، وذلك ابتداء من بداية شهر نوفمبر 2021 إلى منتصف شهر ديسمبر، حيث قمنا بدراسة استطلاعية لولاية المسيلة في شكل جولة على المقاطعات المدرسية (المتوسطات) والهدف من ذلك هو الاطلاع عن قرب لميدان الدراسة وضبط الموضوع وتحديد المنهج المناسب لها، وكذا الأدوات اللازمة لجمع المعلومات والبيانات لميدان الدراسة، كما قمنا أيضا بإجراء بعض المقابلات مع المسؤولين عن ميدان الدراسة.

3-4- المعالجة الإحصائية:

لتحقق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وفرضياتها تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة وتفسير الإجابات، وكذلك استخدام برنامج الإحصائي spss.

5- تحليل البيانات الميدانية وعرض النتائج:

1-5- تحليل بيانات ميدانية الدراسة:

1-1-5- المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح الجنس والسن

النسبة المئوية	إناث	ذكور	الجنس السن
50 %	01	01	[30-20]
50%	01	01	[40-30]
100%	02	02	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (01) إلى وجود لا يوجد فرق بين جنس المبحوثين بحيث فئات للإناث وعددهم (02) أما عدد الذكور (02)، وأن النسبة (50 %) كانت لفئة السن [30.20] للجنسين ذكور وإناث، أما نسبة (50 %) لفئة [40.30] للجنسين اناث و الذكور ، أي أن المبحوثين كلها فئة واعية وعلى دراية بالمسرح المدرسي والأنشطة اللاصفية المناسبة.

جدول رقم (02): يوضح الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
50%	02	أقل من 5 سنوات
50%	02	من 5 إلى 25 سنة
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (02) أن النسبة للمبحوثين لهم أقدمية (50 %) كانت لسنوات الخبرة من 5 إلى 15 سنة أما (50 %) لسنوات الخبرة أقل من 5 سنوات أي ان الاقدمية لها دور اساسي في تقديم الفضل من العروض المسرحية وكيفية تلقينها للتلاميذ بشكل جيد وهادف.

2-1-5- المحور الثاني: يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية

جدول رقم (03): يوضح تقوم المدرسة بالأنشطة المسرحية اللاصفية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول أن كل المبحوثين بالنسبة (100%) أن المدرسة تقوم بالأنشطة المسرحية اللاصفية وهذا ما يبين أن المدرسة تفعل الأنشطة المسرحية، أما نوع الأنشطة المسرحية اللاصفية وتتمثل في المسرح المدرسي الترفيهي والتاريخية والعلمية والتربوية والثقافية والدينية.

جدول رقم (04): يوضح الأنشطة المسرحية يتم عرضها إلا في المناسبات

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول أن كل الإجابات المبحوثين بالنسبة (100%) أن المدرسة تقوم بالأنشطة المسرحية اللاصفية إلا في المناسبات وتتمثل هذه المناسبات في الاحتفالات الدينية والأعياد الوطنية والمناسبات بين المتوسطات.

جدول رقم (05): يوضح مشاركة الأنشطة المسرحية اللاصفية في العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول أن كل المبحوثين بالنسبة (100%) أن المدرسة تقوم بالأنشطة المسرحية اللاصفية في العملية التعليمية وهذا ما يوضح أن المسرح المدرسي يحقق هدف التعلم لغرس القيم والمعارف لتلاميذ من خلال هذه الأنشطة.

جدول رقم (06): يوضح مشاركة كل التلاميذ في الأنشطة المسرحية اللاصفية

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
75%	03	لا
25%	01	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى أغلبية إجابة المبحوثين (75%) ألا يشارك كل التلاميذ في الأنشطة المسرحية و(25%) يشاركون في الأنشطة المسرحية وهذا يرجع إلى جراءة وموهبة وحب للمسرح واهتمام من طرف التلميذ.

جدول رقم (07): يوضح المدرسة توفر لكم كل الإمكانيات المتاحة لقيام بهذه الأنشطة

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) المدرسة توفر كل الإمكانيات المتاحة لقيام بهذه الأنشطة المسرحية اللاصفية وهذا يرجع إلى أهميتها وهي مكملة للعملية التعليمية للتلميذ.

5-1-1- المحور الثالث: الجوانب الايجابية في الانشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية.

جدول رقم (08): يوضح الأنشطة المسرحية اللاصفية تنمي قدرات التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) أن الأنشطة المسرحية اللاصفية تنمي قدرات التلاميذ من خلال أهمية العرض المسرحي المدرسي ومحقق المادة التدريسية وتثبير أفكارهم ووجدانهم وتنمي المعرفة وترسخها.

جدول رقم (09): يوضح الأنشطة المسرحية اللاصفية ترسخ القيم التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) أن الأنشطة المسرحية اللاصفية ترسخ القيم لتلاميذ من خلال العرض المسرحي المدرسي وهو الهدف الأساسي تنمية القيم وترسخها وتتمثل في القيم تربية أخلاقية والجمالية والصحية والمواطنة.

جدول رقم (10): يوضح الأنشطة المسرحية الالصفية تحقق أهداف العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) أن الأنشطة المسرحية الالصفية تحقق أهداف العملية التعليمية فهي مكملة لها تسهل لتلميذ طريقة تلقي المعرفة بأسلوب فني وجمالي وترفهي في نفس الوقت هادف.

جدول رقم (11): يوضح الأنشطة المسرحية الالصفية تسد فراغ التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) أن الأنشطة المسرحية الالصفية تسد فراغ التلاميذ لأنها تغير نمط التعليم وتنوع تلقي من خلال المسرح المدرسي.

جدول رقم (12): يوضح الأنشطة المسرحية الالصفية تخلق علاقة بين التلاميذ والمدرسة

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
00%	00	لا
100%	04	نعم
100%	04	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى كل إجابة المبحوثين (100%) أن الأنشطة المسرحية الالصفية تخلق علاقة بين التلاميذ والمدرسة من خلا تركيز المشرفين على توثيق صلة التلميذ بمدرسة وتعريف بأهمية المدرسة في حياته توجيه النظر الايجابية اتجاهها.

• كيف للأنشطة المسرحية الالصفية أن تخلق جيل مسرحي: استمرارية هذا العمل المسرحي المدرسي وتطويره ودعمه وتشجيعه ونوعه وفتح مجال لكل التلاميذ ذو المواهب الإبداعية ومساعدتهم من طرف المشرفين والمدرسة.

- كيف للأنشطة المسرحية اللاصفية أن توصل رسالة لجمهور: من خلال نوعية العرض المسرحي ومواكبته للمناسبة والحدث ويكون بأسلوب سهل وترفيهي هادف يلقي سرعة التلقي من طرف الجمهور وأسلوب فني إبداعي متقن.
- بصفتك مشرف على الأنشطة المسرحية ما هو رأيك بالعروض المسرحية المبرمجة: هي أنشطة لا بأس بها رغم النقائص وهي لا تخدم المهوبة وهي مقيدة.
- طرحنا سؤال للمشرفين ماذا تقترح للأنشطة المسرحية اللاصفية: أن يتم إعطاء فرصة لإظهار المهوبة وإدخال فكرة مسرحية بالحرية وإبداع خاص وإدراج مواضيع جديدة وهادفة تواكب المدرسة الحديثة.

2-5-عرض النتائج:

1-2-5-الفرضية الجزئية الأولى:

يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط وذلك من خلال أهداف المدرسة منها الأنشطة المسرحية نوعيتها ما جاء في الجدول (03) وأن يتم عرض المسرح المدرسي مبرمج في كل المناسبات والاحتفالات باعتباره أساس وهو مكمل للعملية التعليمية وخاصة المادة التي تتطلب تدريس بهذا الأسلوب هذا ما يثبته إجابات المبحوثين في الجدول (05.06.07)، ومن خلال البيانات ان الأنشطة المسرحية اللاصفية يتم تفعيلها في المدرسة الجزائرية، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي أجراها (كوليمان، 2005) وخرج بالنتائج أن المدرسة تساهم في تفعيل المسرح المدرسي واكتساب الطلبة المهارات تحمل المسؤولية وكذلك أن المسرح يساهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة من خلال الأنشطة الصفية المدرسية.

2-2-5-الفرضية الجزئية الثانية:

توجد جوانب ايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط، وذلك لأنه تنمي قدرات التلاميذ وترسخ كل القيم التربوية والأخلاقية والجمالية والصحية وتعزز فيهم المواهب والإبداع الفني والوجداني وتسد الفراغ لتخرجهم من الروتين التعليمي وبأسلوب ترفيهي حيوي هادف وباعتبار المدرسة مجتمع مصغر وجمهور مسرحي مدرسي من التلاميذ وهي توصل كل الرسائل التي تواكب كل مناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية هذا ما توضحه الجداول (08.09.10.11.12)، ومن خلال البيانات وتحليلها أن الأنشطة المسرحية اللاصفية تحقق جوانب ايجابية للتلاميذ في المدرسة الجزائرية، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة أجريت من قبل (كريستين، 2004) أن المسرح المدرسي له

دورا ايجابيا في تعزيز العملية التعليمية وأن لعب الأدوار من خلال نشاطات اللاصفية المسرحية يساهم في تطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلبة، وأيضا دراسة (كاتي، 2019) أظهرت نتائجها على الدور الايجابي للمسرح المدرسي في نقل المعلومات وتشجيع الفكر والتأمل والتبصير وزيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي من خلال ممارسة هذه الأنشطة اللاصفية وقدرتها على تفعيل البحوث العلمية لدى الطلبة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

-الخاتمة:

الأنشطة المسرحية اللاصفية هي امتداد لعملية التعلم داخل المدرسة بصورة عملية وهي تتيح للتلاميذ فرصة الترفيه وإشباع رغباتهم وتنمية قدراتهم وإكسابهم القيم في ظل التعليم الحديث للمدرسة الجزائرية، وقد حاولت هذه الدراسة التي قمنا بها لمعرفة واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط والتي توصلنا من خلالها إلى النتائج أنه يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط وذلك من خلال أهداف المدرسة منها الأنشطة المسرحية، وكذلك تساهم المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي واكتساب التلاميذ المهارات تحمل المسؤولية وكذلك أن المسرح يساهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة من خلال الأنشطة اللاصفية، وأظهرت النتائج أيضا على الدور الإيجابي للمسرح المدرسي في نقل المعلومات وتشجيع الفكر والتأمل والتبصير وزيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي من خلال ممارسة هذه الأنشطة اللاصفية وقدرتها على تفعيل البحوث العلمية لدى التلاميذ، وفي الأخير أردنا إرفاق هذه الدراسة بمقترحات راجية أن تجد أذان صاغية وهي كالتالي:

- توفير دورات للمشرفين والأساتذة المرتبطة بتوظيف المسرح المدرسي لتمكينهم من استخدامه بشكل ايجابي والمثمر.
- إتاحة الفرصة لتلاميذ معرفة أنواع الأنشطة المسرحية المدرسية واختيار ما يتناسب مع ميولاتهم.
- ضرورة تعاون مع الأساتذة وتحاشي الفهم الخطأ الأنشطة المسرحية اللاصفية باعتبارها عمل ترويعي وإهدار للوقت.
- إجراء المزيد من دراسات حول أهمية الأنشطة المسرحية اللاصفية ومقومات توظيفها ومعوقات استخدامها.

قائمة المراجع:

- البذم ماهر أحمد مصطفى. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، فلسطين: جامعة الأزهر بغزة.
- بني خلف ميساء. (2019). دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي لدعم العملية التربوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 06، السعودية.
- بوسكرة عمر. (2017). المرافق الترويحية والسياحية بين المخطط والواقع في ولاية جيجل-دراسة ميدانية زيامة منصورية، العوانة أنموذجا-، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم، في ديموغرافية حضرية، تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد مسعودان، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر.
- حرايز العلجة. (2021). المسرح التربوي في المدرسة الجزائرية الواقع والحلول، مجلة النص المجلد 08، العدد، 02.
- عبد الحميد آلاء. (2013). الأنشطة المدرسية، ط1. عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع،
- عبد السلام سليمة. (2018). التحضر الصناعي بالوسط الريفي ومشكلاته الاجتماعية -، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم، في ديموغرافية حضرية، تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد مسعودان، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر.
- فرج وجيه، دبابنة مشيل. (2011). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع
- الفرواتي عبد الهادي هاشم. (2021). استراتيجية مسرحية المنهج، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 2، العدد 05.
- لافي سعيد عبد الله. (2010). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1 القاهرة: عالم الكتب،
- وطفة على اسعد، وشهاب علي ساجم (2003): علم اجتماع المدرسي، ط1، الكويت: جامعة الكويت